[361] واقفيا (1)، وحججت على تلك الحالة. فخلج في صدري بمكة شئ، فتعلقت بالملتزم (2) ثم قلت: اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي، فأرشدني إلى خير الاديان. فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام، فأتيت المدينة، فوقفت ببابه، فقلت للغلام: قل لمولاك: رجل من أهل العراق بالباب. فسمعت نداءه وهو يقول: أدخل يا عبد الله بن المغيرة: فدخلت فلما نظر إلي قال: قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينه. فقلت: أشهد أنك حجة الله على خلقه. (3) 16 ومنها: ما روي عن أحمد بن عمر (4) قال: خرجت إلى الرضا عليه السلام وأمرأتي

_____ (1) أي واقفا على امامة الكاظم عليه السلام، مما يلزم عدم انتقال الامامة إلى ولده الامام الرضا عليه السلام. (2) الملتزم: ويقال له المدعى والمتعوذ، سمى بذلك لالتزامه الدعاء والتعوذ، وهو ما بين الحجر الاسود والباب... (معجم البلدان: 5 / 190). (3) عنه البحار: 49 / 39 ح 24، وعن عيون أخبار الرضا: 2 / 219 ح 31 باسناده عن ابن شاذويه عن محمد الحميري، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال مثله، وعن الاختصاص: 81 باسناده عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال مثله. وعن كشف الغمة: 2 / 302 نقلا من دلائل الحميري، عن ابن المغيرة مثله. ورواه في الكافي: 1 / 355 ح 13 باسناده عن ابن فضال مثله. عنه اثبات الهداة: 6 / 34 ح 9 وعن عيون الاخبار، وعن دلائل الحميري على ما ذكره في كشف الغمة. ورواه في اختيار معرفة الرجال: 594 ح 1110 على ما وجده بخط ابن شاذان، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، مثله. عنه مناقب آل أبي طالب: 3 / 479 والبحار: 48 / 272 ح 33. وأورده في ثاقب المناقب: 416 مرسلا مثله. وأخرجه في مدينة المعاجز: 476 ح 22 عن الكافي والعيون. (4) " عمرة " البحار. _____